



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد السادس عشر - شعبان ١٤٤٦ هـ / فبراير ٢٠٢٥ م



الفلك اليمني

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد السادس عشر - شعبان ١٤٤٦هـ / فبراير ٢٠٢٥م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيثال

رئيس التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

أ.د. إبراهيم أحمد المطاع

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. محمد سعد القحطاني

أ.د. منير عبدالجليل العريقي

أ.م.د. فيصل محمد البارد

صورة الغلاف الأمامي: جزيرة ديلوس في بلاد اليونان،

كانت إحدى وجهات التجار اليمانيين القدماء،

وذكرت في النقوش باسم 81



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

ISSN

1015-4523

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَدَوِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنْ
يَجُورُ بِهَا الْمَلَأُحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي
يَشْقُ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُومُهَا بِهَا
كَمَا قَسَمَ التُّرْبُ الْمُفَايِلَ بِالْيَدِ

طرفة بن العبد

٥٤٣-٥٦٩ م

المحتويات

شروط النشر ٤

إستهلال ٥

عُباد بن علي الهيال

يُهَلِّلُونَا ٧

نقوش ٩

علي محمد الناشري

نقوش اجتماعية - اقتصادية من محرم بلقيس ١١

عبدالله حسين العزي الذيف

دراسة تاريخية لثلاثة نقوش زراعية لقبيلة سبأ كهلان من محرم بلقيس ٦٩

محمد علي حزام القيلي

نقوش سبئية جديدة لبني جرة وبني ذي غيمان من محرم بلقيس - دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية ٩٩

يحيى عبد الله داديه

ثلاثة نقوش سبئية من نقوش التَّقْدُمَات ونذور النساء ١٥١

محمد مسعد أحمد الشرعي

ذو سحر وبنو عثكلان في ضوء نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس ١٧٣

فضل محمد محسن العميسي

نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس (دراسة في دلالة مضامينها) ٢٣١

علي ناصر صوال

نقوش سبئية من محرم بلقيس (دراسة تحليلية في مضامينها وأصالتها اللغوية) ٢٤٩

أحمد علي صالح فقفس

سنة نقوش زبورية جديدة من المتحف الوطني بصنعاء (تحقيق ودراسة) ٢٨٣

دراسة ٣١٥

محمد أحمد طاهر الحاج

مدينة رَحمة ودورها في الصراع السياسي الدائر بين سبأ وحمير في القرن الثالث الميلادي..... ٣١٧

تقرير أثري قديم ٣٦٧

أحمد محمد السنحاني

مشروع المسح الآثاري الشامل بمحافظة عمران الموسم : التمهيدي ١٩٩٩..... ٣٦٩

نقوش

ثلاثة نقوش سبئية من نقوش التَّقْدِمَات ونذور النساء

* يحيى عبد الله داديه

ملخص: يُعنى هذا البحث بدراسة ثلاثة نقوش سبئية إهدائية، مصدرها معبد أوام في مارب، وهي من نقوش تَقْدِمَات النساء للمعبود (إلّقه)، يتضمن النقش الأول قيام مُسجلته بإهداء تمثال أنثى حمداً للمعبود لما منَّ عليها من عافية بعد مرض مزمن أصابها، أما مُسجلة النقش الثاني فقد أهدت المعبود (إلّقه) تمثالين برونزيين، أحدهما فرسٌ وراكبه، من أجل سلامة ابنها في الحروب التي شارك فيها، أما النقش الثالث فقد انفرد بأن المرأة التي تعهدت بالتَّقْدِمة للمعبود (إلّقه)؛ قد ناب عنها ولدها في تقديمها، وقد أوجبت على نفسها تلك التقدمة بسبب ما أصاب زروعهم من تلف لمدة أربعة أعوام.

يعود تاريخ النقوش الثلاثة — اعتماداً على القرائن الفنية لأسلوب كتابة الحروف — إلى المرحلة المتوسطة التي تمتد من القرن الثاني قبل الميلاد حتى القرن الثالث الميلادي. وتكمن أهمية الدراسة في كون مضامين النقوش الثلاثة لم يُسبق نشرها من قبل.

الكلمات المفتاحية: نقوش سبئية، إلّقه، بشام عز، نشوة، هعن، أب حلك.

* أستاذ اللغة اليمنية القديمة، وفقه اللغة المساعد بقسم اللغة العربية — كلية الآداب — جامعة ذمار.



النقش الأول: لوحة ١

رمز النقش: (Dadaih 10 MB 2005 I-20)

المصدر: معبد أوام، أمدنا الإخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف بصورة منه، والنقش مما لدى الهيئة من صور لنقوش استخرجت من معبد أوام من قبل البعثة الأمريكية لدراسة الإنسان، أثناء تنقيتها بمعبد أوام في مارب.

الوصف: نقش إهدائي مدون بخط المسند بأسلوب الحفر الغائر باللهجة السبئية، على واجهة لوح حجري مستطيل الشكل من الحجر الجيري، تعرض الجزء الأعلى منه لكسر أدى إلى فقدان السطر الأول الذي لم يتبق منه إلا لفظة (ذ ت) في آخر السطر، وفقدان معظم أجزاء حروف السطر الثاني من الأعلى، وقد تعذر علينا معرفة المكتوب في موضع الجزء المفقود في السطر الأول، باستثناء لفظة (ذ ت)، في الجزء السليم من التلف، بينما لم يؤثر فقدان أجزاء من حروف السطر الثاني على قراءة كلماته قراءة صحيحة، وقد بُدئ النقش - الذي يتألف من أحد عشر سطرًا - برمز تصويري يشبه حرف النون المسندي، منحوت بطريقة الحفر البارز أمام السطرين الأول والثاني، وهذا الرمز خاص بالمعبود إلمقه، وقد شاع في النقوش السبئية، خصوصاً نقوش معبد أوام^(١).

تأريخ النقش: يخلو النقش من أي قرينة تاريخية يمكن الاعتماد عليها في تأريخه، الأمر الذي حال دون وضع تاريخ دقيق له، لكن يمكن وضع تاريخ تقريبي للنقش بالاعتماد على القرائن الفنية الزخرفية لأسلوب كتابة حروف النقش التي يغلب عليها كثرة

١ للاستزادة ينظر: القحطاني، محمد سعيد عبده حسن، آلهة اليمن الرئيسية ورموزها حتى القرن الرابع

الميلادي: دراسة أثرية تاريخية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب - جامعة صنعاء، ١٩٩٧، ص ١٩٤ -

الانحناءات، واستعمال الزوايا الحادة، وتزيين أطراف الحروف بأشكال مثلثة، وهذه الخصائص شاعت في أسلوب كتابة المرحلة المتوسطة التي تمتد من القرن الثاني قبل الميلاد حتى القرن الثالث الميلادي^(١).

النقش بالحروف الفصحى

- (١) رمز [.....] (/) ذ ت
- (٢) رمز (/ ش م ت [ن] / ه ق ن ي ت / ل) ل م ق
- (٣) ه / ب ع ل / أ و م / ص ل م ت ن / ح م د م
- (٤) ب ذ ت / ر ب خ ت / ب ن / ح ل ظ / ح ل (ظ)
- (٥) ت / و ل ذ ت / ي ز أن / إل م ق ه / ه [ف ي]
- (٦) ن / و م ت ع ن / أ م ت ه و / ب ش م ع ز / ب ن
- (٧) ب أ س ت م / و ش ص ي / ش ن أ م / و ل / ه
- (٨) و ف ي ن ه و / ب ن ض ع / و أ م ل أ / ت
- (٩) س ت م ل أن / ب ع م ه و / و ل / س ع
- (١٠) د ه م و / ن ع م ت م / و م ن ج ي ت
- (١١) ص د ق م / ب ع ث ت ر / و أ ل م ق ه

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) [.....] (من) آل

١ الصلوي، إبراهيم محمد، كتابات المسند وكتابات الزبور في اليمن القديم، حولية أبجديات، مركز الخطوط العربية بمكتبة الإسكندرية، العدد (٣)، ٢٠٠٨، ص ٦٨، ٦٩. (ص ٦٠-٧٧).

(٢) الشيمة؟ أهدت (المعبود) إلقه

(٣) رب (المعبد المسمّى) أوام التمثال (الأنثى) حمداً

(٤) (له) لأذ (ها) أفاقت من سَقَم عانت (منه)،

(٥) ولكي يُديم (المعبود) إلقه

(٦) رعاية وصون أمتّه بشام عز من

(٧) بأساء وضعينة حاقد،

(٨) وليسعدها بقضاء (حوائجها)، وآمال

(٩) تلتمس (ها) منه، وليمنحهم

(١٠) (المعبود) نعمة وعاقبة

(١١) حسنة، بـ (جاء المعبودين) عثر وإلقه

مضمون النقش

يتضمن النقش قيام مُسجلته بشام عز من آل الشيمة، بتقديم تمثال أنثى للمعبود إلقه، تعبيراً له عن امتنانها، لأنها برأت من سقم عانت منه، كما تتوسل أن يديم عليها رعايته، ويصونها من كيد الأعداء، ويسعدها بقضاء كل حاجة التمسيتها منه، وليمنحها وعائلتها حسن الخاتمة، واختتمت أدعيتها بصيغة استغاثة بالمعبودين عثر وإلقه.

إيضاحات

يصعُب التكهّن بما بدئ به النقش بصورة دقيقة، نتيجة فقدان كلمات السطر الأول، بسبب الكسر الذي تعرض له الجزء الأعلى من النقش، لكن يمكن معرفة اسم مقدمة التقدمة بالاعتماد على تكرار وروده في السطر السادس، وهو: (ب ش م ع ز)،

علم مؤنث مركب من جزأين، والمرجح قراءة الجزء الأول (بشام)، على صيغة الجمع (فعال)، بالاعتماد على وجود اسم شجر بهذا الاسم، يُذكر أنه شجر طيب الرائحة والطعم، واحدته بشامة^(١)، و(بشامة) مما سمت به العرب نساءها^(٢)، كما تسمّى به الرجال أيضاً^(٣)، ويبدو أن الجزء الأول من الاسم كان يستعمل على وزن الجمع؛ عندما يكون مركباً مع اسم آخر، مثل: (ب ش م ل ت) في النقش (Ja 2120/5)، و(ب ش م ر ب ع) في النقش (CIAS ka/s 4/96.53)، وعندما يستعمل الاسم مفرداً بدون تركيب؛ يرد (ب ش م ت) بإضافة تاء التأنيث، وقد ورد بصيغة المفرد (ب ش م ت)؛ في عدد من النقوش منها: النقش السبئي (DhM 229/1)، وفي نقش معيني - اسم علم لامرأة من مدينة غزة (Maʿīn 93/47)، كما ورد الاسم في نقش سبئي من أثيوبيا (RIÉ 36; 37)^(٤). ويبدو أن صيغة المفرد هي ما عناه الهمداني بقوله: أن بشامة مما سمت به العرب نساءها من أسماء النباتات والأشجار^(٥)، على اعتبار حذف ألف المد في وسط الكلمة بحسب قاعدة كتابة المسند^(٦)، وهو ما تطرق إليه الهمداني نفسه، إذ أشار إلى أن كتاب المساند كانوا "يطرحون الألف إذا كانت بوسط الحرف، مثل: ألف همدان وألف رثام

١ بيستون، ألفرد، قواعد النقوش العربية الجنوبية: كتابات المسند، ترجمة: رفعت هزيم، مؤسسة حمادة

للخدمات الجامعية، أريد، ١٩٩٥م، ١٢.

٢ الهمداني، الحسن بن أحمد، صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد -

صنعاء، ١٩٩٠م، ص ٢٤٧

٣ الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، مجموعة من المحققين، دار الهداية (د . ت)،

ص ٢٩٠/٣١

4 BUONO, GIULIA. Le iscrizioni sabee d'Etiopia. Una revisione del materiale epigrafico pre-aksumita. 2016. p 56-57.

٥ الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ٢٤٧

٦ الصلوي، إبراهيم محمد، قواعد لغة نقوش المسند والزبور: السبئية، القتبانية، الحضرمية، الهرمية، دار

عناوين، ٢٠٢٣م، ص ١١١.

فيكتبون رئم وهمدن^(١)، أما الجزء الثاني من اسم العلم (ع ز) فهو من الأصل (ع ز ز) الذي يرد في نقوش العربية الجنوبية بمعانٍ تدور حول القوة والهمة، ونحو ذلك^(٢).

أما نسب مُقدمة التَّقْدِمة، فمن خلال انتهاء السطر الأول بلفظة (ذ ت) الدالة على النسب، فيرجَّح أن اللفظة (ش م ت ن) التي تليها؛ هي اسم العائلة أو المكان أو القبيلة التي تنتسب إليها.

(ر ب خ ت) فعل ماضٍ مجرد والتاء في آخره للتأنيث، بمعنى: أفاقت (من مرض)، تحسَّنت، استعادت عافيتها، من الأصل (ر ب خ)، وقد ورد الفعل في السبئية بمعنى: استعاد (عافيته)^(٣)، والاسم (ر ب خ) بمعنى: شفاء^(٤)، سلامة^(٥). ولا يزال الفعل (رَبَخ) - في بعض لهجات اليمن اليوم - شائع الاستعمال بمعنى: تحسن، استردَّ عافيته^(٦).

ويبدو أن هذا الاستعمال مخصوص بحصول الشفاء بعد مُكابدة ومعاناة مع المرض لمدة من الزمن، أي بعد مرض مُزمن، يؤيد ذلك شيوع استعمال ألفاظ من الأصل (ر ب خ) - في لهجات اليمن اليوم - بمعانٍ تدل على الراحة والاسترخاء^(٧)، لكن غالباً ما

١ الهمداني، الحسن بن أحمد، الإكليل، ج ٢، تحقيق: نبيه أمين فارس، مطبعة جامعة برنستون، ١٩٤٠م، ص ١٢٢.

٢ بيستون، أ. ف. ل، وريكمائز، جاك، والغول، محمود، ومولر، والتر، المعجم السبئي، لوفان الجديدة: دار نشر يات بيترز/ بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢م، ص ٢٤.

3 Zitierform sabaweb.uni-jena.de [Zugriff am 2.2.2025]>

4 Biella, Joan, Copeland, Dictionary of Old South Arabic, Sabaeen Dialect. Vol. 25. Brill, 1982, p 476.

٥ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١١٤.

6 Piamenta, Moshe, dictionary of post-classical Yemeni Arabic, LEIDEN- NEW YORK - KØBÑHAVN - KØLN, 1990, p2/ 172.

٧ الإراني، مطهر علي، المعجم اليمني في اللغة والتراث: (حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية)، مؤسسة الميثاق للطباعة والنشر، ص ٤٥٠/ ١. Piamenta, dictionary of post-classical Yemeni Arabic, p2/ 172.

تكون الراحة مقترنة ببذل جهد وحصول مشقة قبل ذلك، أي: استراح بعد عناء، يقال: (رَبَّخ) و(تَرَبَّخ)، بمعنى: توقف للراحة لوقت قصير سواء من العمل أو السير^(١)، كما يشيع استعمال ألفاظ - من الأصل نفسه - بمعانٍ تدور حول الإغاثة وتقديم العون أثناء الشدائد، إذ يستعمل اسم الفاعل (مَرَبَّخ) - في بعضها - بمعنى: مُغِيث، مُغِيث، يقال في المثل الشعبي: (يَا مَرَبَّخ الْجَهَام بِالرَّهَام) صيغة دُعاء بمعنى: يا مُغِيث المزارعين الذين يثيرون الأرض بمعاولهم؛ بغمام ومطر خفيف ينزل عليهم^(٢)، ليخفف عنهم شدة حر أشعة الشمس.

أيضاً؛ يُطلق الفعل (رَبَّخ) بمعنى: تُوفي؛ إذا سَبَقَت الوفاة معاناة من مرض عضال^(٣)، أي أن اللفظة تدل على النجاة أو الخلاص من المرض بصورة عامة، سواء بالشفاء منه، أم بوفاة المريض الذي عانى من المرض، حتى صار الموت له بمثابة مُخلص في نظر الآخرين، ويُحتمل أن هذا سبب شيوع تسمية بعض المقابر في اليمن القديم (ر ب خ م) (CIH 20/2; CIH 286/3; Gr 160/3).

كما ترد من الأصل (ربخ) - في المعاجم العربية - ألفاظ تدل على الاسترخاء، المقترن بالمشقة والشدائد، فمما ورد: الرء والباء والحاء أصيل يدل على فترة واسترخاء،

١ المقرمي، عبد الله محمد حزام، ذاكرة المعافر: مفردات خاصة من اللهجات اليمنية لبلاد المعافر (الحجرية

- تعز)، مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة، تعز، ٢٠١٣، ص ١٠٣.

٢ داديه، يحيى عبد الله، ألفاظ الزراعة والري في لهجة منطقة عُتْمَة بمحافظة ذمار اليمنية: دراسة لغوية

مقارنة، ملامح للنشر والتوزيع، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٢٢، ص ٩٩.

٣ المقرمي، ذاكرة المعافر، ص ١٠٣.

يقال: مشى حتى تَرَبَّخَ، أي: استرخى^(١)، وَأَرَبَخَ الرجل؛ إذا وقع في الشدائد^(٢)، وَتَرَبَّخَ: استرخى، وَرَبَخَتِ الإبل في الرمل: اشتد عليها السير فيه، وفترت من الكلال^(٣)

النقش الثاني: لوحة ٢

رمز النقش: (Dadaih 11 MB 2005 I-20)

المصدر: معبد أوام، وهو أحد نقوش معبد أوام التي استخرجتها البعثة الأمريكية لدراسة الإنسان أثناء تنقيتها في المعبد في مارب، أمدا الأخواة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف بصورة منه، بغرض دراسته ونشره.

الوصف: نقش مسندي سبئي مدون على واجهة لوح من الحجر الجيري مستطيل الشكل، يتألف من ثمانية عشر سطراً، مدونة بأسلوب الحفر الغائر، وقد بُدئ النقش - قبل السطرين الأول والثاني - بالرمز التصويري المشابة لحرف النون المسندية، الذي يرمز للمعبود إلمقه، منحوت بطريقة الحفر البارز، داخل مستطيل محفور، والنقش - بصورة عامة - بحالة جيدة، وحروف كلماته واضحة، باستثناء عدد من حروف بعض كلمات السطر الأول، إذ فقد آخر حرف وأجزاء من حرفين قبله في آخر كلمة في السطر، نتيجة تلف أصاب زاويتي الجزء الأعلى من النقش، وأربعة حروف من آخر كلمة في السطر السابع من النقش، نتيجة خدش أصاب موضع الكلمة، لكن ذلك لم يمنع من قراءة الكلمتين قراءة صحيحة.

١ زكريا، أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٩٧٩، ص ٤٧٥/٢.

٢ الأزهرى، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١م، ١٥٦/٧.

٣ الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ص ٢٥٥/٧.



تأريخ النقش: ينظر تأريخ النقش: (Dadaih 10 MB 2005 I-20).

النقش بالحروف الفصحى

- (١) رمز ن ش و ت / ذ ت / ع ق ب ن / م (س؟)
- (٢) رمز ع د م / ه ق ن ي ت / إ ل م ق ه [ب]
- (٣) ع ل أ و م / ذ ن / ص ل م ن / و ف ر س ن [و]
- (٤) (ر) ك ب ه و / ذ ذ ه ب ن / ذ ش ف ت ت [ه]
- (٥) (و) / ل و ف ي / ب ن ه و / س ع د أ و م / ب ن
- (٦) (و) د م / و ل ذ ه و ف ي ه و / إ ل م ق ه / ب
- (٧) س ب أ ت / و ض ر / س ب أ / و ي س ب أ [ن]
- (٨) و ل ه ع ن ن ه (م) و / إ ل م ق ه / ب [ن]
- (٩) (ب) أ س ت م / و ن ك ي ت م / و ن ض ع
- (١٠) [و] ش ص ي / ش ن أ م / ب إ ل م ق ه ب ع [ل]
- (١١) أ و م

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) نشوة التابعة (ل) القائد (المدعو)
- (٢) مسعد قدّمت (للمعبود) إلقه
- (٣) رب (المعبد) أوام هذا التمثال، و(تمثال) الفرس
- (٤) وراكبه (من) البرونز، الذي وعدته
- (٥) من أجل سلامة ابنها سعد أوام بن

- (٦) وڊ، ومن أجل أن سَلَّمَهُ (المعبود) إلقه
(٧) في حملات وحرب شارك (فيها)، وسيشارك (فيها مستقبلاً)
(٨) ولينجيهم (المعبود) إلقه من
(٩) بأساء ونكاية وضر
(١٠) وأذى حاسد بـ(جاه المعبود) إلقه رب (المعبد)
(١١) أوام

مضمون النقش

يتضمن النقش قيام مُسجلته المسماة نشوة التابعة للقائد المدعو مسعد، بتقديم تمثالين من البرونز، أحدهما عبارة عن فرس يمتطيه فارس، للمعبود إلقه رب المعبد أوام، كما وعدته، حمداً له على سلامة ابنها المدعو سعد أوام بن وڊ، ومن أجل أن سَلَّمَهُ في حملات وحرب شارك فيها، وحرب سيشارك فيها مستقبلاً، ثم تلتبس من المعبود الحماية والنجاة من الشرور وضعينة الحساد، ثم اختتمت أدعيتها بصيغة استغاثة بالمعبودي إلقه.

إيضاحات

(ن ش و ت) علم مؤنث مفرد، من الأصل (ن ش و)، واسم العلم بهذه الصيغة المؤنثة؛ يرد أول مرة بحسب ما وصلنا إليه من نقوش مسندية، أما المذكر فقد ورد اسم (ن ش و ن) علماً للمذكر في نقش سبئي (F3/9)، وورد الاسم (ن ش و) صفة أو لقباً لاسم علم وُجد على تمثال قتباني (ja 888). ويُرجح أن معنى الاسم (نشوة) من الريح الطيبة،



كما يطلق الاسم على ربح الخمر، يقال: رجل نشوان والمرأة: نشوى^(١)، وقد سمت العرب من الأصل (ن ش و)؛ نشوان^(٢).

النقش الثالث: لوحة ٣

رمز النقش: (Dadaih 12 MB 2005 I-69)

المصدر: معبد أوام بمارب، من النقوش التي عثرت عليها البعثة الأمريكية لدراسة الإنسان أثناء تنقيبها في المعبد في مارب، أمدنا الأخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف بصورة منه، بغرض دراسته ونشره.

الوصف: نقش على واجهة لوح مستطيل الشكل من الحجر الجيري، يتألف من أحد عشر سطراً، مدون بخط المسند باللهجة السبئية، بأسلوب الحفر الغائر، أمام بداية السطرين الأول والثاني يوجد مستطيل محفور منحوت عليه بطريقة الحفر البارز الرمز التصويري الذي يرمز للمعبود إلمقه، وفي نهاية السطر الأخير من النقش في الجهة اليسرى؛ يوجد رمز تصويري لزهرة رباعية البتلات.

والنقش - بصورة عامة - بحالة جيدة، وحروف كلماته واضحة، باستثناء فقدان آخر حرف من السطور: الثاني والثالث والرابع والسابع والثامن والعاشر، كذلك أول حرف من السطر السادس، بالإضافة إلى فقدان أجزاء من أول حرف وآخر حرف من بعض السطور، وذلك نتيجة تعرض اللوح الحجري لتثلمات في الحواف من الجانبين، ومن الأعلى، لكن ذلك لم يمنع من قراءة الكلمتين قراءة صحيحة.

١ الأزهري، تهذيب اللغة، ص ٢٨٩/١١.

٢ الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله باقوت، معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق:

إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٣، ص ١٥٢١/٤، ٢٧٤٥/٦.



تأريخ النقش: ينظر تأريخ النقش: (Dadaih 10 MB 2005 I-20).

النقش بالحروف الفصحى

- (١) رمز ه ع ن / ب ن / ع ض د ن / ه ق ن ي / أ (ل م) [ق]
- (٢) رمز ه و / ب ع ل / أ و م / ص ل م ن / ذ ذ ه (ب)
- (٣) ن / ل ذ ت / ك ش ف ت ت / ل ه و / أ م ه و / أ (ب)
- (٤) ح ل ك / ذ ت / م و ر م / ك ي أ ت ي ن / و ه
- (٥) ح ض ر ن / أ ل م ق ه و ب ع ل / أ و م / و أ (ل؟)
- (٦) س ت و ف د / ل ه م و / أ ت و / م (ل) أ (/) أ ر
- (٧) ب ع ت / خ ر ي ف ت م / و ر أ / ك [ه و ف ي؟] و /
- (٨) ل إ ل م ق ه و / س ت ل م ن ه و / و ه و
- (٩) ف ي ن ه و / ه ق ن ي ت ه و / و إ ل م ق ه و
- (١٠) ب ع ل أ و م / ل ي خ م ر ن ه م و / ر ض و /
- (١١) ل ب ه و / و س ع د / ي م ن ه و / و ش ر
- (١٢) ح / ج ر ي ب ت ه م و / ذ ك ر ه م و /
- (١٣) و أ ث ي ه م و / و ل ه ع ن ه م و / إ ل
- (١٤) م ق ه و / ب ن / ن ض ع / و ش ص ي / ش ن
- (١٥) أ م / و ل و ز أ / إ ل م ق ه و / ب ع ل
- (١٦) أ و م / خ م ر ه م و / أ ث م ر م / و أ
- (١٧) ف ق ل / ص د ق م / ذ ي ه ر ض ي ن ه م و /
- (١٨) ب إ ل م ق ه و / ب ع ل أ و م



المعنى بالعربية الفصحى

- (١) هعن بن عضدان قدّم (للمعبود) إلقه
- (٢) رب (المعبد) أوام التمثال البرونزي
- (٣) كما أوّجبت (تعهدت) له (أي: للمعبود) والدته أب حلك
- (٤) (من) آل ماور، أن يجلب (تقدمة)
- (٥) ويحضر (حج) إلقه رب أوام، فما
- (٦) صلّح (استوى) لهم زرع مدة أربعة
- (٧) أعوام، وفعلاً (أنهم) قد وفّوا (بالتزامهم)
- (٨) لـ (المعبود) إلقه امتثالاً له وإيفاءه
- (٩) تقدمته (التي التزموا بها)، و(المعبود) إلقه
- (١٠) رب (المعبد) أوام ليمنحهم طمأنينة
- (١١) قلبه (قلب هعن) وبركة يُمنّاه (بركة رزقه الذي تكسبه يده) وحفظ
- (١٢) أبدانهم ذكورهم
- (١٣) وإناثهم، ولينجيهم (المعبود)
- (١٤) إلقه من شر وضعينة حاسد
- (١٥) وليستمر (المعبود) إلقه رب
- (١٦) (المعبد) أوام منحهم ثماراً
- (١٧) وحصيداً وفيراً (لأنّهم) الذي يسرهم
- (١٨) بـ(جاه المعبود) إلقه رب (المعبد) أوام

مضمون النقش: يتضمن النقش قيام الشخص المسمى هعن من بني عضدان بتقديم التمثال البرونزي الذي أوجبه والدته المسماة أب حلك الماوري على نفسها، للمعبود إلقه رب المعبد أوام، وذلك عند تأدية ابنها حج إلقه رب أوام، توسلاً به إلى المعبود بسبب ما أصاب زروعهم من فساد طيلة أربع سنوات، وحقاً وقواً بالتزامهم لمعبودهم، امتثالاً له وإيفاءً بما تعهدوا به، وهم يلتمسون منه منح قلب هعن الطمأنينة، وبركة ما تكسب يده، وحفظ أبدانهم ذكورهم وإناثهم، كما يرجون حفظه من شر حاسد وضعيفته، ويأملون أن يستمر في منحهم الثمار الوفيرة، والمحاصيل اللائقة التي تسرهم، وتُختتم التضرعات بصيغة استغاثة بالمعبود إلقه.

إيضاحات

يتفرد مضمون النقش - موضوع الدراسة - بالإشارة إلى وجود ظاهرة (النِّيَابَة) في ممارسة شعيرة تقديم القرابين للمعبودات في اليمن القديم، إذ يتضح من خلال سياق النقش أن مُسَجِّل النقش المدعو (هعن) لم يكن غير مُمارس لتقديم القران بالنيابة عن والدته (أب حلك) التي التزمت بالتقدمة للمعبود إلقه، كما أن الغرض الرئيس الذي من أجله تعهدت (أب حلك) بتقديم التقدمة؛ وهو طلب سلامة زرعهم من التلف الذي أصابه لمدة أربعة أعوام، يشير إلى أنها كانت ذات نفوذ ومكانة اجتماعية مرموقة، قد تكون على مستوى العائلة التي تنتمي إليها، وربما على مستوى الجماعة؛ إذا كان المقصود زروع منطقة بأكملها.

(ه ع ن): اسم مُقدم التَّقدمة، وهو اسم علم بسيط، على وزن الفعل الماضي المزيد المتعدي، الذي يرد في نقوش العربية الجنوبية بمعنى: أعان، ساعد، حمى^(١)، من الأصل (ع و ن)، والاسم بالصيغة نفسها تكرر وروده في عدد من النقوش السبئية، منها: RIÉ 82; CIH 351/1; CIH 910/1; Ir (20/1; Ja 733/1) و(ع ض د ن): اسم القبيلة التي ينتمي إليها مقدم التقدمة، وهذه القبيلة، ورد اسمها في عدد من النقوش السبئية، منها: (B 9394/1,3; Ja 666/3; MŞM/1,2).

(أ ب ح ل ك) اسم علم مؤنث مركب، وقد ورد في عدد من النقوش السبئية، منها: (Ja 2109/16-17; CIH 85/1; Ja 751/1, 11; MB 2005 I-93/3; RES 4938/) (م و ر) اسم المكان أو القبيلة التي تنتسب إليها المرأة المسماة (أ ب حلك)، (8,23)، وقد ورد الاسم (م و ر) اسم مكان في النقش السبئي (YMN 20/2)، والمرجح قراءته: مَاورٍ؛ قياساً على أسماء عدد من الأماكن والقرى اليمنية التي يطلق عليها مثل هذا الاسم^(٢)، إذ يشيع علماً على كثير من الأماكن التي تكون - عادة - مجاري سيول كبيرة تجتمع إليها مياه السيول من الأماكن المحيطة ثم تعبر منها، وعادة ما تقع القرى التي يُطلق عليها اسم مَاورٍ في مثل هذه الأماكن^(٣).

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٢٣..

٢ المقحفى، إبراهيم أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة للطباعة والنشر، صنعاء - الجمهورية اليمنية، المؤسسة الجامعية للدراسات والطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ٢٠٠٢م، ص ١٣٩٣/٢. داديه، يحيى عبد الله، الألفاظ الدالة على الأماكن في لهجات محافظة ذمار اليمنية:

دراسة معجمية دلالية، رسالة دكتوراه، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠٢٠م، ص ٢٥٨..

٣ داديه، يحيى عبد الله، الألفاظ الدالة على الأماكن في لهجات محافظة ذمار اليمنية، ص ٢٥٨..

الخلاصة:

لا تختلف مضامين النقوش الثلاثة في هذه الدراسة عن مضامين أغلب النقوش الإهدائية التي تُقدم للمعبود إلقه في معبد أوام في مارب؛ إلا أنه يمكن رصد بعض النتائج التي انفردت بها هذه الدراسة، منها:

تضمن النقش الأول الموسوم بـ (Dadaih 10 MB 2005 I-20)، موضوعاً رئيسياً هو التعبير عن امتنان مُسجلته للمعبود إلقه على شفائها من مرض أصابها، وتضمن النقش الثاني الموسوم بـ (Dadaih 11 MB 2005 I-20)، طلب السلامة لابن مُسجلة النقش من المعبود إلقه، وهي من المضامين الشائعة في أغلب النقوش النذرية النسائية في اليمن القديم.

- في النقش الموسوم بـ: (Dadaih 10 MB 2005 I-20) ورد الجزء الأول (ب ش م) من اسم العلم المؤنث؛ مركباً مع (عز)، ويُعد الجزء الثاني من الاسم؛ مما لم يرد قبلاً في نقوش العربية الجنوبية.

- ورد في النقش الموسوم بـ: (Dadaih 11 MB 2005 I-20) اسم (ن ش و ت)، وهو اسم علم مؤنث مفرد لم يرد قبلاً فيما وصلنا إليه من نقوش مسندية.

- امتاز النقش الموسوم بـ: (Dadaih 12 MB 2005 I-69) بالإشارة إلى وجود ظاهرة النيابة في ممارسة شعيرة تقديم القرابين للمعبودات في اليمن القديم.

- يُعد طلب سلامة زرع من تلف أصابه مدة أربعة أعوام؛ الغرض الرئيس لتقديم التقدمة للمعبود إلقه في النقش (Dadaih 12 MB 2005 I-69)، وهو دليل على المكانة الاجتماعية المرموقة التي كانت تتمتع بها المرأة في اليمن القديم.

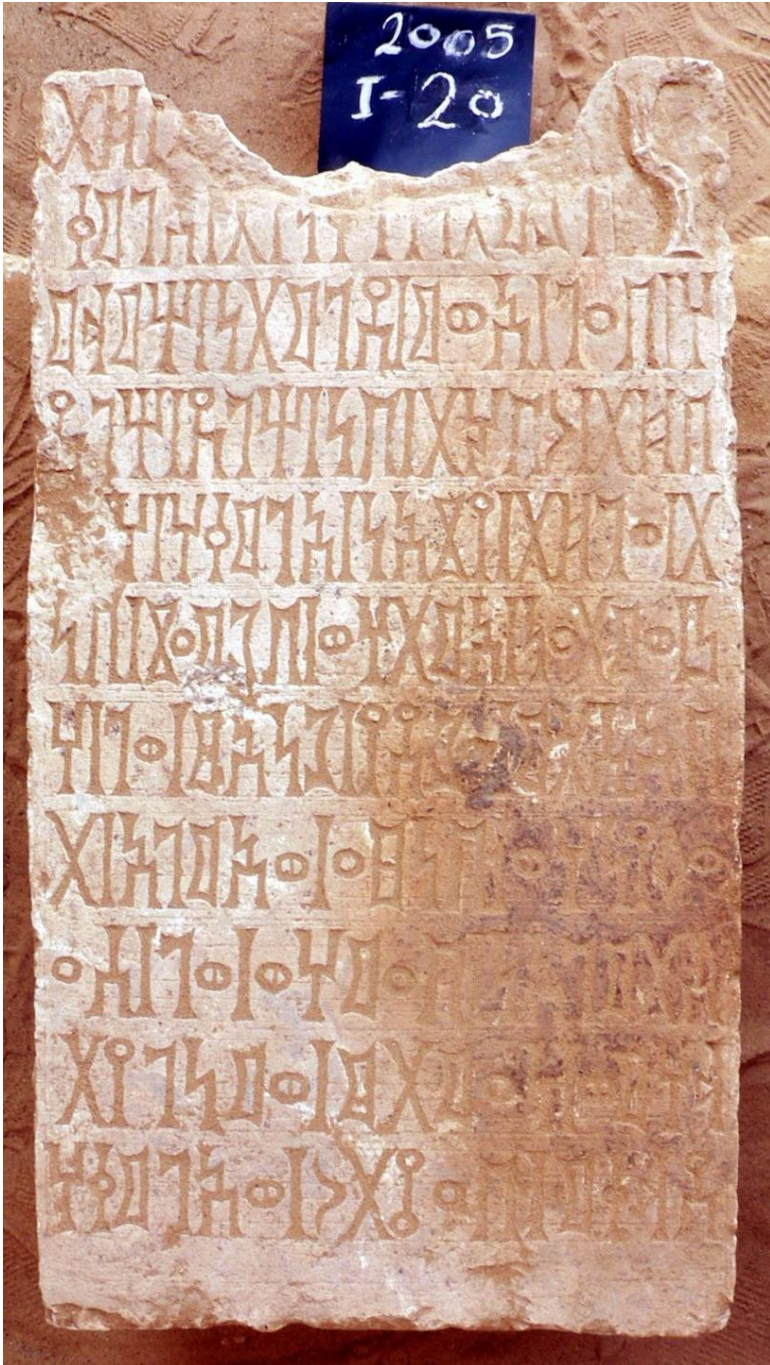
Abstract

The current research tends to explore three Sabaeen dedication inscriptions from the Awam Temple in Marib. These inscriptions are of women's offerings to the God ('lmqh). The first inscription includes the scribe offering a female statue in gratitude to the God for granting her health after a chronic illness that afflicted her. As for the scribe of the second inscription, she offered the God ('lmqh) two bronze statues, one of a horse and its knight, for the safety of her son in the wars in which he participated. As for the third inscription, it is unique in that the woman who pledged to offer the God ('lmqh) was represented by her son in offering it, and she obligated herself to do so because of the damage that befell their crops for four years. The history of the three inscriptions dates back – based on the artistic evidence of the style of writing the letters – to the intermediate stage that extends from the second century BC to the third century AD. The importance of this study lies in the fact that the contents of the three inscriptions have not been published before.

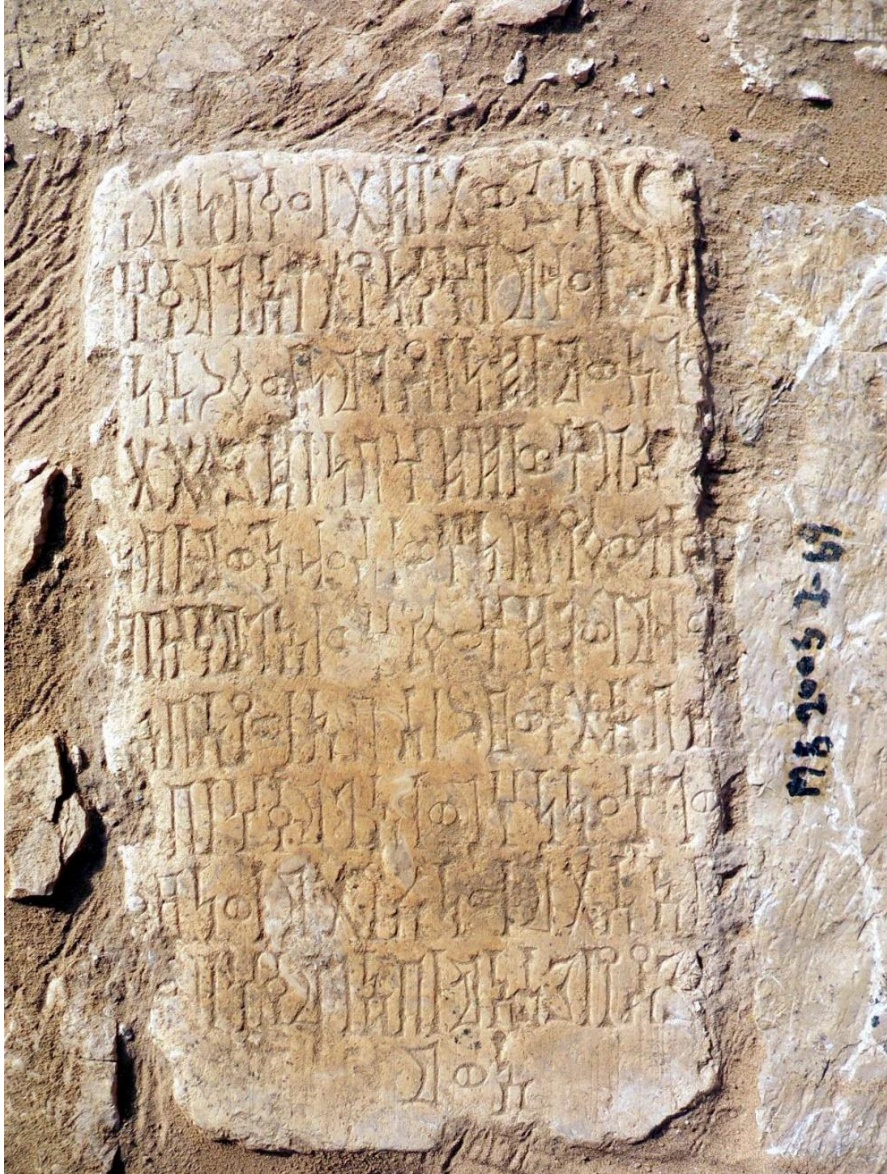
المصادر والمراجع

- الإرياني، مطهر علي، المعجم اليميني في اللغة والتراث (حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية)، ط ٢، مؤسسة الميثاق للطباعة والنشر، ٢٠١٢م.
- الأزهرى، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربية بيروت، ٢٠٠١م.
- بيستون، أ. ف. ل، وريكماتز، جاك، والغول، محمود، ومولر، والتر، المعجم السبئي، لوفان الجديدة: دار نشر ياتز/ بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢م.
- بيستون، ألفرد، قواعد النقوش العربية الجنوبية: كتابات المسند، ترجمة: رفعت هزيم، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية، أريد، ١٩٩٥م.
- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت، معجم الأدباء: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٣م.
- داديه، يحيى عبد الله،
- ألفاظ الزراعة والري في لهجة منطقة عتمة بمحافظة ذمار اليمنية: دراسة لغوية مقارنة، ملامح للنشر والتوزيع، الشارقة - الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٢٢م.
- الألفاظ الدالة على الأماكن في لهجات محافظة ذمار اليمنية: دراسة معجمية دلالية، رسالة دكتوراه، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠٢٠م.
- الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (د . ت).
- زكريا، أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٩٧٩م.
- الصلوي، إبراهيم محمد،
- كتابات المسند وكتابات الزبور في اليمن القديم، حولية أبجديات، مركز الخطوط العربية بمكتبة الإسكندرية، العدد (٣)، ٢٠٠٨. ص (٦٠-٧٧).
- قواعد لغة نقوش المسند والزبور: السبئية، القتبانية، الحضرمية، الهرمية، دار عناوين، ٢٠٢٣م.

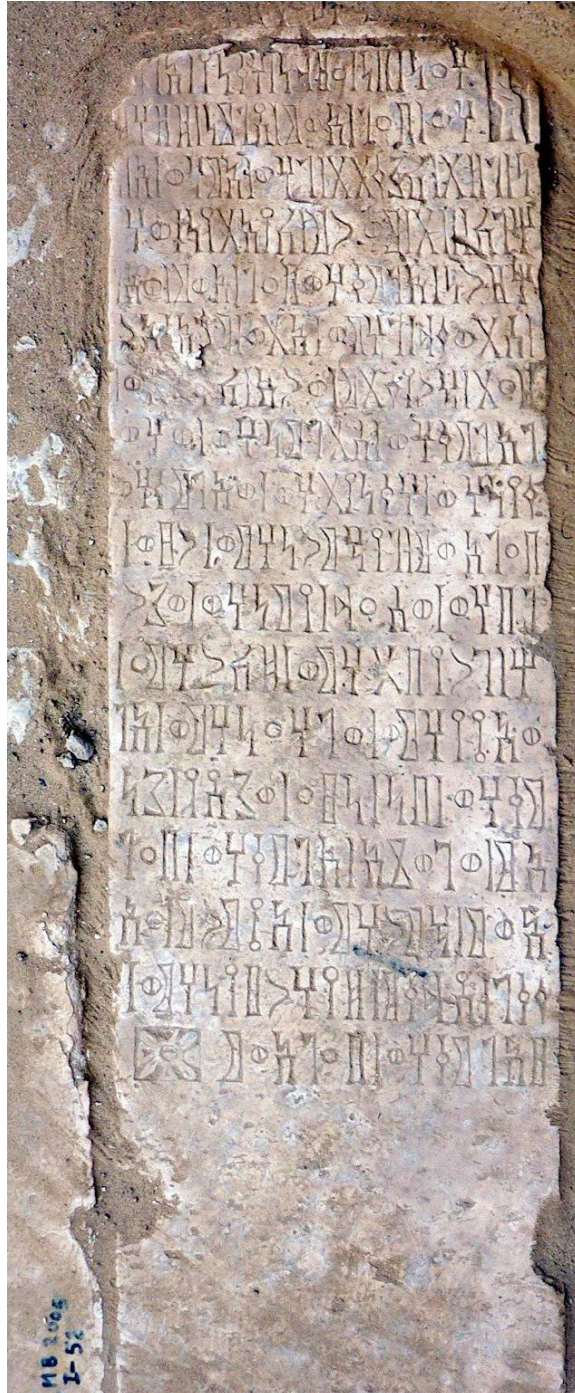
- القحطاني، محمد سعيد عبده حسن، آلهة اليمن الرئيسية ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي: دراسة أثرية تاريخية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب-جامعة صنعاء، ١٩٩٧.
- المقحفى، إبراهيم أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة للطباعة والنشر، صنعاء-الجمهورية اليمنية، المؤسسة الجامعية للدراسات والطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، ٢٠٠٢م.
- المقرمي، عبد الله محمد حزام، ذاكرة المعافر: مفردات خاصة من اللهجات اليمنية لبلاد المعافر (الحجرية - تعز)، مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة، تعز، ٢٠١٣م.
- الهمداني، الحسن بن أحمد،
- صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الأكوخ، مكتبة الإرشاد-صنعاء، ١٩٩٠م.
- الإكليل، ج ٢، تحقيق: نبيه أمين فارس، مطبعة جامعة برنستين، ١٩٤٠م.
- **BUONO, GIULIA.** Le iscrizioni sabee d'Etiopia. Una revisione del materiale epigrafico pre-aksumita. 2016.
- **Biella, Joan,** Copeland, Dictionary of Old South Arabic, Sabaean Dialect. Vol. 25. Brill, 1982.
- **Piamenta, Moshe,** dictionary of post-classical Yemeni Arabic, (LEIDEN- NEW YORK - KØBÑHAVN - KØLN, 1990.
- <http://sabaweb.uni-jena.de>
- Zitierform sabaweb.uni-jena.de [Zugriff am 2.2.2025]



لوحة ١ : (Dadaih 10 MB 2005 I-20)



لوحة ٢ : (Dadaihi 11 MB 2005 I-20)



لوحة ٣ : (Dadaih 12 MB 2005 I-69)



ردكان

February 2020



January 2025



غزة الوجه الآخر لحضارة الغرب



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

raydan@goam.gov.ye